ورزقه كفافا وقنعه الله بما اتاه **الامر الثالث** فيما
ينبغي من ترك التشوف والتطلع الي ما في ايدي الاغنيا لانه
فتنة **قال** تعالي لنبيه صلي الله عليه وسلم ولا تمدن
عينيك الي ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا
لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقي **وقال** تعالي
ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات
بل لا يشعرون **وقال** تعالي وما اموالكم ولا اولادكم بالتي
تقربكم عندنا زلفي الا من امن وعمل صالحا فاوليك لهم جزا
الضعف بما عملوا وهم في الغرفات امنون **وقال**
افرايت ان متعناهم سنين ثم جاهم ما كانوا يوعدون
ما اغني عنهم ما كانوا يمتعون **وفي مسلم** عن ابي هريرة
رضي الله قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم انظروا
الي من هو اسفل منكم ولا تنظروا الي من هو فوقكم فهو اجدر
ان لا تزدروا نعمة الله عليكم **الفصل الخامس** في المختصر
واحواله وتحصر الكلام فيه في مسايل **المسله الاولي** فيما يجب علي
المريض فعله ويجب علي المريض قضا ما بقي عليه من الماليات
لله تعالي كانت او لادمي فان بقاها في ذمته يوجب مطالبته

في الاخرة

في الاخرة حيث لا دينار ولا درهم فيقضيها من حسناته فان لم
يمكنه الادا او تعذر لمانع ضروري وجب عليه الايصا بذلك
والعهد لمن يقضيها عنه من وارث او غيره ويندب حينيذ
الي الصدقات وفعل الخيرات في ثلث ماله وان كان فعل ذلك
حين كان صحيحا شحيحا اولي كما جا في الحديث لكن من لحقه التفريط
وبلغ به الي هذا المقام فشانه ذلك **وفي** الترمذي عن ابن عمر
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ما حق امري يبيت ليلتين
وله شي يوصي به الا ووصيته مكتوبة عنده **قال** ابو عيسي
حديث حسن صحيح **المسلة الثانية** فيما ينبغي للمريض ان يغلب
رجاه علي خوفه كما ينبغي له عكس ذلك في صحته وفي مسلم عن جابر ابن
عبد الله قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
قبل وفاته بثلاث لا يموت احد الا وهو يحسن الظن بالله تعالي
وذلك ظاهر لان الخوف حينيذ يودي الي الياس والقنوط
من رحمة الله تعالي وذلك من الكباير وان ذلك جهل بعظم
بالله تعالي ومجاري رحمته وافضاله والامر علي خلاف ذلك
لحسن الظن حينيذ بالله وعظم الرجا بالله احسن ما تزوده المومن
عند قدومه علي الله تعالي **وفي** الحديث ان رسول الله صلي الله